فقال تلك الدنيا اما انك لو اجبتها لاختارت امتك الدنيا
على الآخرة وبينما هو يسير اذا هو بشيخ يدعوه متنحيا
عن الطريق يقول هلم يا محمد فقال جبريل سر يا محمد فقال
من هذا فقال هذا عدو الله ابليس اراد ان تميل اليه
وسار فاذا هو بعجوز على جانب الطريق فقالت يا محمد
انظرني اسالك فلم يلتفت اليها فقال من هذه يا
جبريل فقال انه لم يبق من عمر الدنيا الا ما بقي من عمر
هذه العجوز وسار حتى اتى بيت المقدس ودخله من
بابه اليماني ثم نزل عن البراق وربطه بباب المسجد
بالحلقة التي كانت تربط بها الانبيا عليهم الصلاة
والسلام في رواية ان جبريل اتى الصخرة فوضع
اصبعه فيها فخرقها وشد بها البراق ودخل المسجد من
باب تميل فيه الشمس والقمر ثم صلى هو وجبريل كل

الصخرة

ركعتين فلم يلبث الا يسيرا حتى اجتمع ناس كثير فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم النبيين من بين قائم
وراكع وساجد ثم اذن مؤذن فاقيمت الصلاة
فقاموا صفوفا ينتظرون من يؤمهم فاخذ
جبريل بيده فقدمه فصلى بهم ركعتين عن كعب
فاذن جبريل ونزلت الملائكة من السما وحشر
الله له المرسلين فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالملائكة والمرسلين فلما انصرف قال جبريل يا
محمد اتدري من صلى خلفك قال لا قال كل نبي بعثه
الله تعالى ثم اثنى كل نبي من الانبيا على ربه
ثناء جميلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم اثنى
على ربه وانا مثن على ربي ثم شرع يقول الحمد لله
الذي ارسلني رحمة للعالمين وكافة للناس
بشيرا ونذيرا وانزل علي الفرقان فيه تبيان كل